

نهج السعادة

[232] ثفنات الابل (72). وأبى أن يبايعهم يزيد بن الحارث الإشكري، فقال: (اتقيا
ا، إن أولكم قادن إلى الجنة فلا يقودنا آخركم إلى النار، فلا تكلفونا أن نصدق المدعي
ونقضي على الغائب، أما يميني فشغلها علي بن أبي طالب ببيعتي إياه وهذه شمالي فارغة
فخذاها إن شئتما). فخنق حتى مات رحمه ا. وقام عبد ا بن حكيم التميمي فقال: (يا طلحة
هل تعرف هذا الكتاب. قال: نعم هذا كتابي إليك. قال: هل تدري ما فيه. قال: اقرأه علي.
[فقرأه] فإذا فيه _____ (72) (المختبي): جمع
المختب - وحذف النون للاضافة - وهو من قولهم: (أخت إلى ا): اطمئن إليه تعالى وسكنت
قلوبهم ونفوسهم إليه، وتخشعوا وتواضعوا له، ومنه قوله تعالى في الآية (23) من سورة هود:
(ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة). والآية (34) من
سورة الحج: (فالهكم اله واحد فله أسلموا وبشر المختبين). و (المثفين): جمع المثفن:
صاحب الثفنة - بفتح الثاء المثناة، وكسر الفاء -: ما غلظ لكثرة السجود من الجبهة
والركبة وباطن الاكف، ومن أجلها سمي الامام زين العابدين (ع) بذي الثفنات. ثم ان قتل
سبعين نفرا مع حكيم بن جبلة مما صرح به الطبري في تاريخه: 3، 491، وعبارة تاريخ
الكامل: 3، 112، ظاهرة فيه.